ويباهون بالغلبه فيها ٥ والحشو الذي ينبني
عليه المسأله لا يعرفونه والمحدثون همهم علو
السند لانهم الحديث والغيبه عندهم تخرج بشعر
الجرح والتعديل والقصاص مع ما احدثوا
من انشاد الغزل والهذيان الفارغ ❁ والصوفيه
مع موضع الخرق والتواجد والرقص ومن اي
مطبخ جاءهم شي اخذوه وقالوا هذا فتوح ولو قيل
لهم ان ابا بكر الصديق قاء من اكل شبهه لقالوا
لا ندري ما هذا نحن بعث الينا رزقنا على يد من
كان فقلنا انهم طلب الراحه الى كدنا و بل
باطل ٥ وان تاملت النسا رايتهن مضيعات
لحق الزوج مفسدات في بيته مفرطات في حق
الحق وشرح هذا يطول لكن جملته ان الشريعه
قد اعرض عنها وكانها عندهم في شابه منسوخ فذكرتها
يستشيرونه عند النوازل فان اشار بمقصودهم
والا قالوا هذا قد خرف ٥ فاين طريق السلف الصالح
عفت وعفت اثارها ونعترف
نسال الله عز وجل ان يوفقنا لسلوك سبيل السلف
واتباع من مضى من المحققين والسلف ❁ وان

كان هذا من جنايات ايثار الوطي وجب على العاقل
اجتنابه الا لضروره ❁ واما المخاطره من قبل النسا
فان المراه لها هوى في الرجال كما لهم فيها فقد
لا يميل الى الشخص وقد يكون منه ما يوجب نفورها
كقبح في الصوره او شيب او ضعف قوه وغير
ذلك ومن يكون مملوكه ذات ولد فليعلم انه
لا خلاص لها الا بهلاكه ودينهن قليل ٥ وقد
كان الحسن بن علي صلوات الله عليه تزوج نسوه
كثيره فدسسن على ما تبين سقينه السم احداهن
فمات ❁ وقد شهدنا ورأينا من هذا الجنس كثيرا
وحدثنا ابرهيم بن دينار الفقيه قال كان عندنا
شيخ صايغ وله غلام في الدكان يتعلم فنظرت
امراه الصايغ الى الغلام فاحبته فطبخت يوما
طبيخا وتركت فيه سما فلما قدمته لزوجها طرق الباب
رجلان من اصدقايه فاذن لهما فلم تطق المراه
فاكلوا فاما احد الصديقين فمات من ساعته
واما الاخر فمات الطفه قال البقعه لشرح واما
الزوج فما زال يتقلب في فنون الامراض حتى انه قال
لها يوما ويلك لعلك اطعمتيني فقالت نعم قال لم